YASIN
Jurnal Pendidikan dan Sosial Budaya

p-ISSN: 2808-2346
e-ISSN: 2808-1854

Terindeks: SINTA 5, Copernicus, Dimensions, Scilit, Lens, Crossref, Semantic, Garuda, Google, Base, etc.

https://doi.org/10.58578/yasin.v5i2.5308

تأثير استراتيجية التعلم النشط "الدرس الأقراني "في تعليم النحو في الصف الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام

The Influence of Peer Lesson Strategy in Nahwu Learning in Grade 8 of Tarbiyah Islamiyah Kamamg Mudik Islamic Boarding School, Agam

Junia Safreni[1], Rahmawati[2], Mahyudin Ritonga[3]
UIN Imam Bonjol Padang, Indonesia
Juniasafreni123@gmail.com

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
Mar 6, 2025	Mar 22, 2025	Apr 2, 2025	Apr 7, 2025

Abstract

The research question addressed in this study is: Does the *peer lesson* strategy influence the learning of nahwu (Arabic grammar) in the eighth-grade class at Pondok Pesantren Tarbiyah Islamiyah Kamang Mudik, Agam? This study aims to assess students' abilities in learning nahwu prior to the implementation of the *peer lesson* strategy, to explain the strategy's implementation, and to evaluate its impact on improving learning outcomes. This research employs a quantitative field method using a quasi-experimental design with a *nonequivalent control group design* model. Data collection methods include observation, testing, and documentation. Hypothesis testing was conducted using SPSS version 26. The first finding reveals that students' initial nahwu skills were weak (*da'if*), with average scores of 51.76 in the control group and 48.23 in the experimental group. The second finding shows that the *peer lesson* strategy was implemented in three

Yasin Journal is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

phases: introduction, main activity, and conclusion—with a good overall rating. After the strategy was applied, the control group's average increased to 61.17 (still *da'if*), while the experimental group's average rose significantly to 81.76, rated as good. Hypothesis testing yielded a value of 11.191 with a 2-tailed significance level of 0.05, indicating a statistically significant effect of the *peer lesson* strategy on nahwu learning.

Keywords: *Peer Lesson* Strategy, Nahwu Learning

الملخص

تتمثل إشكالية هذا البحث في ما إذا كانت هناك تأثيرات لاستراتيجية "الدرس الأقراني" في تعليم النحو لدى طلاب الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية كمانج موديك - آغام، يهدف هذا البحث إلى التعرف على قدرات الطلاب في مادة النحو قبل تطبيق استراتيجية "الدرس الأقراني"، وشرح كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية، وبيان تأثيرها في تحسين نتائج التعلم، وقد استخدم البحث المنهج الكمي باستخدام نموذج "تصميم (Quasi-Experimental) الميداني من خلال تصميم شبه تجريبي ،المجموعة الضابطة غير المعادلة"، وجمعت البيانات باستخدام أدوات الملاحظة، والاختبار الإصدار 26، أظهرت النتائج أن SPSS والتوثيق، كما أجري اختبار الفرضيات باستخدام برنامج قدرات الطلاب في النحو قبل استخدام الاستراتيجية كانت ضعيفة، حيث بلغ متوسط درجات الصف الضابط 51.76 ودرجات الصف التجريبي 48.23، وبعد تطبيق الاستراتيجية التي تمت على ثلاث مراحل: المقدمة، النشاط الرئيسي، والخاتمة، ارتفعت درجات الصف الضابط إلى 61.17 (ولا تزال ضعيفة)، بينما ارتفعت درجات الصف التجريبي بشكل ملحوظ إلى 81.76 بتقدير "جيد"، كما أظهر اختبار الفرضيات قيمة 11.191 عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على أن لاستراتيجية الدرس الأقراني" تأثيرًا ملحوظًا في تعلم النحو."

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الدرس الأقراني، تعليم النحو

المقدمة

تعليم النحو هو يعد علم النحو أحد علوم اللغة، وهو لسان الأمة العربية والقانون الذي يحفظها من اللحن وترجع أهميته إلى أنه يتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات، واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات، بحيث تساعد على النطق السليم، والأداء الجيد في الكتابة. يحتاج تعليم النحو قدرا من التفكير المجرد ومهارات عقلية تساعد على التحليل والاستنباط، ذلك لأنه مرتبط بسيكولوجية النمو عند التلميذ. فنحن في تعلمنا للغة صغارًا لا نعي خلال هذا التعلم قوانين النحو والصرف، ولا ندرك السر في اختيار الأصوات التي استخدمناها للإشارة إلى معان معينة، فهذه الحقيقة تبقى قائمة حتى بعد تعرفنا على قواعد اللغة (Hanifa Abdiyah, Rita Febrianta, Eka Rizal, Oktarina Yusra,2022).

تعليم النحو يحتل مكانة كبيرة في جميع اللغات تقريباً حتى أنه يندر أن نجد لغة تخلو منه، لأن اللغة إذا خلت من النحو غمّ كلامها وغمض فكرها وصارت مبهمة لمن يقرؤها أو يسمعها ومن أجل ذلك صار النحو ضرورياً في جميع اللغات لأنه يمثل الكلام في حركاته وسكناته إضافة إلى ارتباطه المباشر بعنصري الاسم والفعل ومايتعلق بهما من أحداث زمانية ومكانية ولتعليم النحو دور أساسي في حفظ اللغة من الاضمحلال والفساد وهو يبقى على أصالتها ويمكنها من الثبات أمام اللغات الأخرى أو اللهجات المختلفة (الدكتور علوي عبد الله طاهر،2010). وعادة ما يهدف علماء النحو إلى تقديم نظام من الأسباب والعلل للمعلومات اللغوية في صورة مثلى، أو تقديم الكفاية التي يمكن في ضوئها إبراز الاستخدام الفعلي للغة في مواقف اجتماعية حقيقية.

أما أهداف تعليم النحو التي تتحقق من تعليم بينها: (1) إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن حرصا على سلامة العربية وصونها من عبث العابثين (2) إدراك موقع النحو

من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة (3) إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقق التكامل اللغوي (4) فهم الدلالات اللغوية أحيانا واستيعاب مضامينها الفكرية مع ما يتبع ذلك من ارتباع لدى القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئة (5) تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة بشكل يتلاءم تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصادعي (زين العارفين،2010). تعليم النحو يحتاج إلى الإستيراتيجيّة الصحيحة لتسهيل التعليمة. استيراتيجيّة هي "خطة" كبيرة ضخمة وشاملة ومتكاملة وموحدة وغيرها من الخصائصة التي تحاول إبراز أهمية الإستراتيجية ولكن بشكل عام تظل الإستراتيجية مجرد خطة أو عمل ذهني لمواجهة تغيرات مرتقبة، ولإحداث تغييرات مطلوبة.

وإحدى استيراتيجيات التعليمية التي يمكنها تحقيق أهداف التعليمة الفعالة هي استخدام استيراتيجيات التعلمية النشاطي.استيراتيجيات التعليمية النشاطي هي مجموعة من الخطوات والقرارات التي يتخذها المعلمة، وتنعكس في أنماط من الأفعال يؤديها المعلمة وطلابه في موقف تعليمية، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والاستراتيجية التي ثمّ بلت اختيارها علاقة جوهرية حيث اختبارها على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف، ومجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والمتعلمين في الموقف التعليمي (أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل، 1999). واستيراتيجيات التعليم النشطي هذا مهمّة في عملية التعليم يختصّ في تعليم النحو لأن استخدام استراتيجيات التعلم النشط يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل وكذلك تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي. لتهقيق الأهداف التعليمية التي يرغبها الطلاب والمعلمون. وبينها استيراتيجيّة التعليمة النشاطي هو *Peer Lesson*، وحول الباحثة تطبيق استيراتيجيّة التعليمة النشاطي *Peer Lesson* وتطبيق هذه استيراتيجيّة على جميع المواد بما في ذلك النحو وعلى جميع المستويات الدراسة.

وشرح الهدى، فإن فوائد استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* عند روبير سلافين يمكن أن يوفر التعلم التعاوني فوائد كبيرة جدًا لنجاح تعلم الطلاب، بما في ذلك: زيادة مشاركة الطلاب، لأنهم يستطيعون التفاعل مع أقرانهم والعمل معًا لتحقيق أهداف التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية، والقدرة على العمل في مجموعات، والتواصل مع بعضهم البعض، وتبادل الأفكار، وتقديم الدعم لبعضهم البعض في مجموعات. سيكون هذا مفيدًا جدًا في تطوير المهارات الاجتماعية وتحسين فهم المادة، أي يجب على الطلاب التحدث عن مادة الدرس والمساعدة في شرح المفاهيم لأقرانهم وتساعدهم هذه العملية على فهم المادة بشكل أعمق وتقوي فهمهم (Dwi Restina).

والخطوات في التعليمة النشاطي *Peer Lesson* في تعليم النحو يتكون من سبعة خطوات: (1) قسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يصل عددها إلى شرائح المادة التي ستقدمه. (2) إعطاء كل مجموعة صغيرة مهمة دراسة موضوعو واحدة المادة ثم تدريسها إلى مجموعات أخرى والمواضيعة يجب أن تكون مترابطة. (3) الطلب من كل مجموعة الاستعداد استراتيجية تسليمة المواد إلى زملاء الدراسة واقترح عليهم عدم استخدام أساليب المحاضرة أو ما شابه ذلك اقرأ التقرير. (4) تقديم بعض الاقتراحات مثل: استخدام الوسائل البصرية، والتحضي الوسائل التعليمية المطلوبة، باستخدام الأمثلة ذات الصلة، وإشراك زملائها المشاركين الطلاب في عملية التعلمة من خلال المناقشات وألعاب المسابقات والدراسات الحالات وغيرها، تقدم فرصة للآخرين بسأل. (5) امنحهم الوقت الكافي للتحضير، من الداخل والخارج خارج الصف. (6) تنقل كل مجموعة المواد وفقا للمهمة التي أعطيت. (7) بعد قيام جميع المجموعات بتنفيذ المهمة، قم بإعطاء استنتاجات وتوضيح إذا كان هناك حاجة إلى أي شيء استقيمت من فهم المشاركين تعليم (Desy Triana Relita,2024).

وأما مزايا من النشاطي *Peer Lesson* في تعليم النحو هو تحسين الجودة وعملية التعلم وزيادة التفاعل الاجتماعية لدى الطلاب في التعلم وتشجيع الطلاب نحو مستويات التفكير العليا

وتطوير مهارات العمل في مجموعات والعزف على البيانو، سهل وممتع مع المعلم سيباغا زيادة إحساسك بالمسؤولية تجاه تعلمك وبناء روح التعاون وممارسة مهارات الاتصال وتحسين نتائج التعلم و تتمثل ميزة تعليم *Peer Lesson* في التعليم في أنه من خلال تطبيق *Peer Lesson*، يتم تعليم الطلاب أن يكونوا مستقلين وناضجين ولديهم شعور عالٍ بالولاء للأصدقاء. وهذا يعني أنه عند تطبيق تعليم *Peer Lesson*، يمكن الطلاب الذين يعتبرون أذكياء أن يعلموا أو يعلموا أصدقاء أقل ذكاءً أو متخلفين (Hartati,2023).

وقد درس باحثون سابقون استخدام النشاطي *Peer Lesson* في التعلم وخاصة في تعلم اللغة العربية والمفرادت، كما في بحث عاتكة فرحة نبيلة (2023) وأسنانيّة (2021) ونور بيتي (2011). وبناء على نتائج الأبحاث السابقة تشتر نتائج تطبيق استيراتيجيات التعليم النشطي *Peer Lesson* ويوجد أثر فعال لاستخدام هذه الاستيراتيجيّة في تعليم اللغة العربية.

كانت المدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام هو المدارس الإسلام الذى يقع في كامانج موديك، منطقة فرعية كامانج ماجيك، سوماترا غاربيّة، بعدما قامت الباحثة بملاحظة في الفصل الثامن من المدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك والمقابلة مع معلمة تعليم النحو، يعني أستاذة ديلفي يانتي يعني أهداف تعليم النحو في المدرسة وهي طلاب فهم على قواعد أو قواعد اللغة العربيّة أو فهم قاعدة اللغة العربيّة وتعرف الكلمات اللغة العربيّة من جنس الإعراب والبناء. تعليم النحو لها اجراء التي تجب على الطلاب في الفصل الثامن وهي يتمكن الطلاب من إعطاء المعاني وترجمة الكتب ويمكنهم تحديد الاختلافات كلمات اللإسم والفعل والحرف. ولكن اجراء التي توجّب في المدرسة لم يتحقق حتى أهدف التعليم النحو في المدرسة لم يتوافق مع التمنيات الطيبة. لأنّها في تعليم النحو طريقة التعليم المستخدم لا يتوافق مع أهداف التعليم الجيدة.

وجدت الباحثة أن الطلبة في الفصل الثامن ضعيف ولا يفهم المادة التعليمية في إتقان علم النحو ويستخدم المعلمون الأساليب القديمة ويستخدمون أيضًا أساليب المحاضرة، ويستخدم المعلمون استراتيجيات لا تتوافق مع رغبات الطلاب في عملية التعلمة. بحيث تكون هذه الاستراتيجيات والأساليب أقل نشاطاً ويتعلم الطلاب من خلال المشاهدة. ويواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم التعليم جيدًا. وإن نتيجة تعليم النحو منخفضة في هذه المدرسة، بناء على نتائج المقابلة مع معلمة الكتاب في تعليم النحو أستاذة ديلفي يانتي أن نتائج الاختبار اليومية و الإمتحان الفصل الدراسي في تعليم النحو في الفصل الثامن لا يزال الكثير من الطلبة الذين لم يصلوا معيار الحد الأدنى (KKM) ومعيار الحد الأدنى (KKM)في تعليم النحو المدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام يعني 74 (والملاحظة مع معلمة تعليم النحو، 2024).

النسبة المئوية نتيجة مهارة القراءة في الفصل الثامن يعني 1 طلبة بالتقدير ممتاز بالنسبة المئوية. ووجد 1 طلبة بالتقدير جيد جدا بالنسبة المئوية يعني 3 طالبة بالتقدير جيد بالنسبة المئوية. يعني 2 طالبة بالتقدير مقبول بالنسبة المئوية. يعني 10 طالبة بالتقدير ضعيف بالنسبة المئوية. من الشرح السابق استنتاج أن من 17 طالبا في الفصل الثامن توجد 12 طالبا قيمة الأقل من معيار الحد الأدنى (KKM) ووجد 5 طلبة تتجاوز أو تساوي من معيار الحد الأدنى (KKM).

نظر إلى البيان السابق، كل نموذج تعليمي له مزايا وعيوب ويقدم نتائج مختلفة وتدفع الباحثة على استخدام استيراتيجيّة الأخرى في إيصال المواد التعليمية، احدي منها استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* والتي تهدف إلى جفل التعليم ممتعا وليس رتيبا حتى لا تشعر الطلبة بالملل، ويمكن تحلب حماستهم واحتمامهم بفهم النصوص تعليم النحو ولذلك تدفع الباحثة أن تقدم بحثها تحت الموضوع

" تأثير استيراتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson في تعليم النحو في الفصل الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام."

المنهجية

أما مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. . وأما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم التقنيات الإحصائية أو الرياضية أو الحسابية ويستخدم البحث الكمي على نطاق واسع في كل من العلوم الطبيعية والفيزيائية (Dr. Muhammad Ramadhan, 2021).

أما التصميم البحث في هذا هة شبه *True Exsperiment* لأنها يملك السمة اختصاص وهي مسطرة التي مستعمل لتجريبي أولا المجتمع سلطة تأخذ اعتباطيّ. وفي المجموعة التجريبية إعطاء العلاج الذي إعداده مسبقا بينما في المجموعة الضابطة لم يكن هناك علاج وعين البحث فهم الطلاب في الفصل الثامنة يتألف من الفصلين وهي فصل 8.1 و الفصل 8.2 بمجموعة 34 طالبا.

هذا البحث في الفصل الثامن مستوا الثاني بمادة النحو. هناك فصلان لعينة هما الفصل الثامنة الوحد (8.1) كالفصل الضابط*(Control)* وعدد عين البحث 17 طالبا. والفصل الثامن الثاني (8.2) كالفصل التجريبي*(Eksperimen)* وعدد عين البحث 17 طالبا. وتأخذها الكاتبة عين البحث بالستعمال (*Random Sampling*)

النتائج

1. قدرة طلبة الفصل الثامن في تعليم النحو قبل استخدام استيراتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson في تعليم النحو في الفصل الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام.

أن نتيجة الاختبار القبلي في الفصل الضابطي والفصل التجريبي منخفضة ولا تزال بعيدة من معيار الأدنى (KKM). وانخفاض نتيجة التعلم لدى الطلاب أن يكون بسبب بعض العوامل مثل استيراتيجيّة التعليم الذي يستخدم المعلم. لا يزال تعليم النحو رتيبا لأن يستخدم المعلم طريقة القديمة ولا ولم يستخد الاستيراتيجيّة التعليم الجيد، فلذلك يكون الطالبا أقل حماسة للمشاركة في أنشطة التعليم والتعليم ويشعرون بالملل وبسهولة. كما كتبت وينا سانجيا (*Wina Sanjaya 2014*) استيراتيجيّة التعليم هي خطة تحتوي على سلسلة من الأنشطة. مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. يحتاج المعلم إلى استخدام استيراتيجيّة تعليمية متنوعة ومناسبة في تعليم النحو لطلاب حتى يمكن تحقيق الأحداف التعليمية اللغة العربيّة جيدا.

وبعد ذلك، أن الفصل التجريبي والفصل الضابطي لهما نفس القيمة المتوسطة تقريبا. وهذا يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والفصل الضابطي متناجسة التجانس بينهما قوي جدا. الهدف من اختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. فلذلك، استوفيت الفصلان أعلاه متطلبات البحث لاستخدامها كعينات في البحث التجريبي.

2. استخدام استيراتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson في تعليم النحو في الفصل الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام.

من نتائج الملاحظة استخدام استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* على تعليم النحو في الفصل التجريبي بالقيمة المتوسطة 1.330 على تقدير جيد. تطبيق استيراتيجيّة التعليم النشاطي

Peer Lesson على تعليم النحو استقبالا بإيجابيا لدى الطلاب في الفصل التجريبي. لأنه مع استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* على تعليم النحو يكون الطلاب نشط وحماسة في تعليم النحو ويتعاون بين أصدقائهم ويشاركون في مجموعات للإجابة على الأسئلةبمحتوى النص ولا يستحي ليسأل عن الأسئلة الذي لم يفهمو. ولذلك، باستخدام استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* على تعليم النحو يمكن أن يمعق فهم الطلاب للنص العربي دراسته ويسهل على الطلاب فهم التعليم.

3. تأثير استير اتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson في تعليم النحو في الفصل الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام.

ونتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي باستخدام استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* على تعليم النحو بقيمة الأعلى 95 وفيمة الأدنى 55 وقيمة المتوسط 81.72 بالتقدير الجيد. وجدت الباحثة أن 14 طالبا ناجحين ووجد 3 طالبا غير ناجحين من معيار الحد الأدنى (KKM). وهذا يدل على أن زادت عدد الطلاب حوالي 10 طالبا ناجحين من معيار الحد الأدنى KKM) في الاختبار البعدي. ونتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابطي بدون باستخدام استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* على تعليم النحو بقيم الأعلى 90 وقيمة الأدنى 40 والقيمة المتوسطة 61.17 بالتقدير الضعيف. وجدت الباحثة أن 8 طالبا ناجحين من معيار الحد الأدنى KKM)، ووجد 9 طالبا بالتقدير الضعيف. وهذا طبقا للبحث نور بيتي أن استيراتيجيّة *Cooperative Learning* استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* وتأثير لتحصيل التعليم الطلاب في تعليم اللغة العربيّة.

بناء على نتائج الاختبار الافرضية t t 26 *SPSS* 11.191 – بالقيمة *Sig. (2-failed)* .000 وأدنى من 0.05 واستنتجت التاحثة الفرضية Ho مردودة والفرضية Ha مقبولة يعني يوجد تأثير استخدام استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson*. في تعليم النحو في الفصل الثامن المدرسة التربيّة الإسلامية كامانج موديك أغام.

من البيان السابق،كانت هناك زيادة في نتيجة الاختبار البعدي في الفصل الضابطي والفصل التجريبي ولكن فعالية التعلم في الفصل الضابطي ليست عالية جدا من الفصل التجريبي، فنتيجة الاختبار البعدي من الفصل الضابطي منخفضة و أقل من معيار الحد الأدنى (KKM). وكانت نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي أعلى من نتيجة الاختبار في الفصل الضابطي.

وبالنظر إلى الملاحظات في الفصل التجريبي قبل استخدام استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson*، فإن حماسة الطلبة وقدرتهم على تعليم الكتاب، خصوصا في تعلم النحو، كانت منخفضة. وبعد استخدام استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson*، زاد حماس الطلاب في عملية التعلم. التعلم الذي يتم في هذه المدرسة لا يزال رتيبا، وخاصة في تعلم الكتاب. للتغلب على هذه الحالة، معلم يختاج استيراتيجيّة التعليم المناسب أحدها هو استيراتيجيّة الذي استخدمت الباحثة يعني *Peer Lesson* في تعليم النحو. كما كتبت سوريا *(Surya)* استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* إحدى استيراتيجيّة قائم على تعليم النشاطي. وإحدا استيراتيجيّة التعليم يعمل بطريقة تطبيق أن تفهم الطلبة لتملك إستيعاب. وهذ الاستيراتيجيّة تقديم الفرصة وتشجيع الطلاب لتعليم الشيئ الجيد.

في هذا التعلم "التعليمي للأقران"، يمكن للطلاب أن يسألوا أصدقائهم لأن دور الأصدقاء في التعلم مطلوب حقًا ولا يشعر الطلاب بالتردد أو الإحراج في طرح الأسئلة حتى يجعل تعلم الطلاب الناشط

والحماسة فلذلك استخدام استيراتيجيّة *Peer Lesson*. واستناد إلى البيانات السابقة، هناك زيادة في نتائج التعلم بعد استخدام استيراتيجيّة *Peer Lesson* في تعليم النحو لدى الطلاب. يوضح هذا البيان أن نتيجة الاختبار البعدي للطلاب في الفصل التجريبي أعلى من نتيجة الاختبار القبلي للطلاب في الفصل الضابطي. النقطة المهمة هي أن استخدام استيراتيجيّة *Peer Lesson* يؤثر على تعليم النحو لدى الطلاب في الفصل الثامن المدرسة التربيّة الإسلامية كامانج موديك أغام.

المناقشة

1. تعليم النحوي

تعليم النحو هو النهجة المألوف في تلقي سائر العلوم والمعارف والمتمثل في القراءة على الشيخ مؤلف مؤلف الكتاب نفسه أو من يقوم مقامه علما وبصيرة كالذي نراه من إقراء، ثم ما يكون بعد ذلك من حفظ المتون والمنطومات والعكوف على الشروح وإدامة النظر فيها ومفاتشة أهل الغلم عن طريق المدارسة والمذاكرة فيما سمّي بمجالس العلماء ومناظراتهم. وحين أخذ التعليم شكلة الحديث في أوائل هذا القرأن ووضعت المناهج لتدريس مختلف العلوم وبرزت طائفة من كتب النحو القديمة تدرّس من خلالها هذه المناهج وقد دارت هذه الكتاب المقرّرة في الجمهور الأعظم منها.

وفي تعليم النحو يحتوي تتكون اللغة أساسا عن الفونيمات *(Phonomos)* والمورفيمات *(Morphemes)* ومن الكلمات والجمل. فالفونيمات هي الصوات المختلفة التي تتكون منها اللغة، فالحرف (أ) في العربية فونيم، والحرف (ب) فونيم. قواعد اللغة *(Grammar)* تشمل في معناها

الحديث كلامن علمي: الصرف *(Morphology)* والنحو *(Syntax)* فعلم الصرف يعني بالفظة قبل صوغها في جملة أي أنه يعني بأنواع الكلام وكيفية تصريفة. ويتضح من هذا التعريف أنه يهتم بدراسة المورفيمات، التي تتكون أساسا من الكلمات والسوابق ومن أمثلتها حروف (أنيت) التي تتصدر الفعل المضارع واللواحق ومن الأمثلة الضمائر المتصلة كما في (زرعت) و(كتبت)، والدواخل (الأحشاء) ومن أمثلتها الألف في (قاتل) و(ناصر). وأما أهداف تعليم النحو هو : إدراك أهمية النّحو في عصمة اللسان العربي من اللحن حرصا على سلامة اللّغة العربيّة وصونها من عبث العابثين, إدراك الصّلة العضوية بين النّحو الوظيفي وفروع اللّغة الأخرى لتحقق التكامل اللغوي, فهم الدّلالات اللّغوية أحيانا واستيعاب مضامينها الفكرية مع ما يتبع ذلك من ارتباع لدى القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئة, تدريب الطّلاّب على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة بشكل يتلاءم تدرج مستواهم العقلي واللّغوي في سلم التّعلم التّصادعي, القدرة على اكتساب الخطأ اللّغوي عند مشاهدته مكتوبا نظرا أو سماعه أذن، وعند الوقوع فيه عن غيره قصد عنه، ثم المبادرة إلى تصحيحه إذا كان الموقف يستدعى ذلك, و تنمية القدرة على التّفكير السّليم بما يحققه لدارسه من التّحليل والتّركيب والاستقراء والقياس (زين العارفين, 2010).

طريقة في تعليم النحو هو : 1) الطريقة القياسية هو طريقة يكون الاعتماد فيها على المعلّم إذ يعتبر العنصر الإيجابي في عمليّة التدريس والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو ذكر القاعدة من خلال الأمثلة ليجيء التطبيق أخيرا. 2) طريقة الاستقرائية وهي طريقة وضع أسسها التربوي اللماني وتستند على أساس فلسفي مؤداه أنّ الاستقراء هو الأسلوب الذي يملكه العقل في تتبع مسار المعرفة ليصل به إلى المعرفة الكليّة وهي تعتمد على خمس خطوات بينها المقدمة والعرض والربط والقاعدة والتطبيق، تنطلق من الأمثلة ومن خلال الشرح والمناقشة، وبطريق الاستقراء يتوصل المتعلّم إلى القاعدة ليجيء التطبيق عليها، ونتيجة للخطوات المنطقية الخمس

التي وضعها "هاربرت" أصبحت تعرف بطريقة الهارباتية. 3) طريقة المتكملة وهي تعتمد على دراسة القواعد النّحوية في ظلّ اللغة ويكون ذلك بالاعتماد على نصّ كامل من النصوص العربية بدلا من الأمثلة والشواهد المتفرّقة، فشواهد الدرس تستخرج من النص إذن فتالقاعدة تدرّس ضمن سياق متّصل لا منفصل والمتعلّم لا يحفظ الجملة دون أدنى وعى كما يحصل في طريقة الاستقرائية.(الدّكتور مختار بزاوية,1971).

2. استيراتيجية التعليم

استيراتيجيّة التعليم مصطلح الاستيراتيجيّة من المصطلحات العسكرية والتي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فالاستراتيجيّة عبارة عن إطار موجه لأساليب العمل ودليل مرشد لحركته وقد تطور مفهوم لاستيراتيجيّة وأصبح يستخدم في كل موارد الدولة وفي جميع ميادينها واستخدم لفظ استيراتيجيّة في كثير من الأنشطة التربوية وقد عرفت كوثر كوجك الاستيراتيجيّة في التعليم بأنها خطبة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة ولتمنع تحقيق مخرجات مرغوب فيها. الهدف النهائي الذي تسعى أليه كل جهة تعليمية من قرارات مهمة ومؤثرة تتخذها لتغطية قدرتها من الاستفادة مما تتيحة البيئة من الفرض ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات ويشمل مفهوم الاستيراتيجيّة التعليمية الجو العام الذي يعيشة الطلبة والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها (مصطفى نمر دعمس،2014).

وظائف استيراتيجية التعليم : 1) تشخيص الوضح الراهن وتحديد عناصره وعوامله الإيجابية والسلبية والعلاقات المباشرة وغير المباشرة بين هذه العوامل إيجابا وسلبا. 2) تحديد القوى والوسائل المتاحة واختيار الأكثر ملاءمة من بينها. 3) تعبئة وحشد القوى والموارد اللازمة

و استغلال العوامل الإيجابية وإتاحة الظروف المناسبة لنموها. 5) تحديد العوامل السلبية ووضع الخطط والظروف الملأئمة لحصرها (يوسف لازم كماش،2017).

وأما أساس بناء استيراتيجية التعليم يعني : 1) إن نقطة البد في بناء الاستيراتيجية هي تحديد الأهداف بطريقة واضحة ومقارنتها بالوسائل والإمكانات مع ملاخظة ضرورة الملائمة بين الأهداف وطرق تحقيقها. 2) مراعاة أن تتسم الستيراتيجية بالمرونة مع القدرة على مواجهة ما ينشأ من تغيرات بعضها محتمل والبعض الأخر يرتبط بعامل التغير مع ملاحظة أن هناك عوامل طارئة يمكن أن تحدث لذا يراعي أن تكون الاستيراتيجية دينامية ومرنة. 3) إن الاستيراتيجية بناء عقلى تنظيمى يعمل على تحقيق الأهداف التي تضعها السياسة كما أنها تالية لها في التنظيم لكنها ليست منفصلة عنها وإن الاستيراتيجية بجميع مستوياتها تسبيق التخطيط ومن ثم فإنها لا يهتم بالتفصيلات الواجبة في مجال التحطيط. 4) مراعاة أن تتسم الاستيراتيجية بالشمول والتكامل في علاقاتها بواقع إعداد المعلم بكليات التربية من الاستيراتيجيات التربوية (يوسف لازم كماش, 2017).

3. استير اتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson

استيراتيجيّة التعليم النشطي *Peer Lesson* هو استراتيجية التعلم يمكنها تحسين التحصيل التعليمى للطلاب من خلال أنشطة العرض الجماعي والأسئلة والأجوبة وإبداء ىلآراء وحال المشكلات. والمشاكل من خلال المناقشات مع الأصدقاء وكل هذه الأنشطة يمكن أن تحسن التحصيل التعليمي طالب. مع هذه الاستيراتيجية كل طالب مدعو للقيام بدور نشط في عملية التعلم، وليس فقط عقليا ولكنه ينطوي أيضا على الجانب الجسدي وبهذه الطريقة يمكن الطلاب أن يتعلموا بسعادة أكبر حتى يحققوا نتائج أفضل ومن المأمول ان يكون التعلم أكثر مثالية (Linda Yurike Susan Sumendap,2022). استيراتيجيّة التعليم النشطي *Peer*

*Lesson*وهي استيراتيجيّة نوع من أساليب التعليم فقط وفي الاستيراتيجيّة تقتسم الطلاب إلى عدة مجموعات وتقع على عاتق كل عضو في المجموعة المهمة الرئيسية المتمثلة في شرح المواد التي تلقاها للمجموعات الأخرى. الطلاب ليست مستجبّ مادّة الدراسات المحاضر ولكن تمرين الخلاّق (Isnul Hidayat,2019).

فائدة استراتيجية التعليم النشاطي *Peer Lesson*: 1) إستخدام هذه استيراتيجيّة الطلاب مدعوون للتعلم بنشاط داخل الفصل الدراسي وخارجة إعطاء الفرصة لاختيار الاستراتيجية التي يريدونها ولديهم أيضا مسؤولية إتقان الدروس لتقديمها أو تدريسها للأصدقاء. 2) الطلاب التعليم بشكل نشط وداخل الفصل الدراسي وخارجه يتحمل مسؤولية مناقشة وتعليم مواد الدرس للأصدقاء الآخرين وبالتالي تشجيعهم على الدراسة بنشاط اكبر سواء بشكل مستقل أو في مجموعات وبذالك يحصل نتائج الدراسيّة. 3) عندما يكون الطلاب سلبيين أو يتلقون فقط من المعلم ويكون هناك الميل لنسيان الأشياء بسرعة التي اعطيت. استيراتيجيّة التعليم النشاطي*Peer Lesson* هذا الطلاب مدعو للمشاركة بنشاط في هذه العملية التعلم داخل وخارج الفصل الدراسي وسيؤدي هذا إلى نتائج تعليمية دائمة. 4) هي استراتيجية تعليمية تدعو الطلاب إلى التعلم بنشاط. مع هذا التعلم النشاطي والطلاب مدعوون للمشاركة في جميع عمليات التعلم، لا العقلية فقط ولكن أيضا تشارك جسديا. بهذه الطريقة عادة مايشعر الطلاب يسعد. 5) الدماغ لن يتمكن من معالجة المعلومات الواردة إذا لم يكن الدماغ على قيد الحياة ويحتاج الدماع إلى شئ يمكن استخدامه لإجراء اتصالات بين المعلومات التي تدريسها حديثا بالمعلومات التي لديك بالفعل.

خطوات استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* هي : 1) تقسيم الطلاب إلى مجموعات وجعل مجموعات من العدد المناسب مع الموضوع الذي سيتم تدريسه, 2) وكل مجموعة بمهمة

دراسة موضوع واحد من المادة ثم تدريثه لهم مجموعات الأخرى, 3) الطلاب من كل مجموعة أن تبتكر طريقة لعرض موضوعها أو تعليمه لهم الطلاب الآخرونز اقترح عليهم تجنب التدريس باستخدام نظام المحاضرات أو شئ من هذا القبيل قراءة التقرير وشجعهم على جعل تجربة التعلم ممتعة نشط للطلاب, 4) طرح المقترحات التالية توفر الوسائل المرئية، إعداد الوسائل التعليمية اللازمةن استخدام الأمثلة ذات الصلةن غشراك الأصدقاء في عملية التعلم، على سبيل. المثال من خلال المناقشات والألعاب والاختبارات ودراسات الحالة وغيرها وامنح الآخرين الفرصة لطرح السئلة, 5) الطلاب امنح وقتا كافيا للاستعداد وسواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. 6) تقوم كل مجموعة بتسليم المواد وفقا للمهمة التي تكليفها بها. 7) وبعد قيام جميع المجموعات بتنفيذ المهمة وبتقديم الاستنتاجات وتوضيح ما إذا كان هناك أي سئ ضروري استقامة من الفهم الطلاب.

مز ايا استير اتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* يعني : الطلاب مدرّس مستقلّ ونضيج لديهم شعور عال من الولاء للأصدقاء, الطلاب يجد أنّه من الأسهل والأكثر مرونة نقل المشكلات التي يوجهونها حتى يتمكن الطلاب من ذالك يحفر المهتم حماسة لدراسة المادة التعليمية جيدا, يجعل الطلاب الأقل نشاطا يصبحون نشطين لأنهم لم يعودوا يشعرون بالحرج من طرح الأسئلة والتحدث علنا الآراء بحرية, مساعدة الطلاب الأقل قدرة أو الأقل سرعة في قبول الدرس من معلميهم وأنشطة التدريس نظير إلى نظير للطلاب هي أنشطة غنية بالخبرة الفعلية احتياجات الطلاب الخاصة. لأنّه يركز بشكل أكبر على ثقة الصديق, يستفيد كل من المعلم والمعلم وحيث يكتسب المعلم الخبرة بينما يكتسب المعلم الخبرة وسيكون المدرس أكثر إبداعا في تلفي الدروس, تسمح هذه الإستراتيجية للطلاب باكتساب معرفة جديدة ومما رسة مهارات مهمة من خلال المشاركة الوعي الشخصي والفردي والاجتماعي والتعلم الجماعي المركز والبصيرة المسبقة

للطلاب والمعرفة, تسمح هذه الاستراتيجية للطلاب باكتساب معرفة جديدة وممارسة مهارات مهمة من خلال المشاركة الوعي الشخصي والفردي والإجتماعي والتعلم الجماعي المركز والبصيرة والمعرفة, دعوة الطلاب إلى التعلم النشط دون أي عوامل محفزة من المعلمين والمعلمات هنا فقط جعل رفيقا وليجعل الطلاب يقظين ومستمعين نشطين ويقدمون تعليقات إيجابية.

وعيوب استيراتيجيّة التعليم النشاطي *Peer Lesson* يعني : الطلاب ليس ليس جميع يمكن أن ينقل المواد بوضوح إلى الأصدقاء, الطلاب ليس جميع سأوجيب السؤال من الأصدقاء, وقد الطلاب موجد الظفيف لأنّ الشخص الذي يعلم هو صديق نفسه.

الخاتمة

من نتائج البحث السابق الخلاصة كما يلي:

a. كانت قدرة طلبة الفصل الثامن على تعليم النحو قبل استخدام استيراتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson في تعليم النحو في الفصل الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام ضعيفة، وهذه تبين في القيمة المتوسطة لاختبار القبلي في الفصل الضابطي يعني 880 بالقيمة المتوسطة لاختبار يعني 51.76 بالتقدير الضعيف. في القيمة المتوسطة لاختبار القبلي وفي الفصل التجريبي يعني 820 وبالقيمة المتوسطة لاختبار يعني 48.23 بالتقدير الضعيف. ولا تزال القيمة المتوسطة في الفصلين منخفضة.

b. كان استخدام استيراتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson في تعليم النحو في الفصل الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام في الفصل التجريبي يتكون من ثلاث مراحل: المقدمة بالقيمة المتوسطة 4، والأنشطة الأساسية بالقيمة المتوسطة 3.71، والخاتمة بالقيمة

المتوسطة 3.71. وأما نتائج ملاحظة أنشطة المعلمة في الفصل التجريبي بالقيمة المتوسطة كله 3،78 بالتقدير جيد.

c. أن استخدام استيراتيجية التعليم النشاطي Peer Lesson في تعليم النحو في الفصل الثامن للمدرسة التربية الإسلامية كامانج موديك أغام، ووجدت الحصل الاختبار البعدي في الفصل التجريبي يعني 81.76 بالتقدير الجيد. وفي الفصل الضابطي يعني 61.17 بالتقدير الضعيف. ونتائج الاختبار الفرضية *Paired Samples Test* أن القيمة t 26 *SPSS* 11.191 – بقيمة -*2)* *Sig failed)* 0.00 الأصغر من 0.05، يتم Ha مقبولة.

المراجع

حلمي الجمل،سيد وعباس.(1999). *أساليب التعليم والتعليم النشط* .دسوق :دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

حمدي إسماعيل، بليغ.(2011). *استيراتيجيّة تدريس النحو اللغة العربيّة أطر نظرية وتطبيقات عملية*. مصر: مجلس الوزراء.

دعج، وضاح طالب.(2020). *استيراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية* .بلا سنة : دار غيداء للنشر والتوزيغ.

دعمس، مصطف تمر.(2014). *الاستراتيجية التعليمية* .مهارات التفكير :دار غيداء للنشر والتوزيع.

ذيب ، هشيم عبد الله. (2016). *أصول التخطيط الإستراتيجي* .عمان :دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عن الأريس.

العارفين، زين. (2010). *اللغة العربية طرائق تعليمها وتلمها* .بادانج :حايفا بريس.التجريبي الذي قامت الباحثة لدي الطلاب الفصل الثامن المدرسة التّربيّة الإسلامية: كامانج موديك. أغام.

طاهر، علوي عبد الله. (2010). *تدريس اللغة العربية وفقا لا حدث لطرائق التربوية* .عومان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Abu, Bakar Rifa'h .(2021). *Pengantar Metodologi Penelitian.* Yogyakarta: Suka Press.(https://repository.uin-suska.ac.id/2073/1/2012_2012163.pdf)

Abdullah Sani, Ridwan .(2019). *Strategi Pembelajaran Berpikir Kritis Dan Peer Lesson.* Tanggerang: Tira Smart.(https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/SOSIOFITK/article/download/7986/4360)

Dawis , Aisyah. Mutia.(2023). *Pengantar Metodologi Penelitian.* Padang: IKAPI.

Fu'adah, Anis.(2021). *Pembelajaran Tutor Sebaya Untuk Meningkatkan Prestasi dan Motifasi Belajar Siswa.* Lombok:IKAPI. (https://repository.uin-suska.ac.id/1030/1/2010_2011139.pdf)

Hidayat, I. (2019). *50 Strategi Pembelajaran Moderen.* Yogyakarta: Diva Press.

Payadnya, Putu. Ade. (2012). *Eksperimen Beserta Analisis Statistik Dengan SPPSS.* Yogyakarta: CV BUDI UTAMA. (https://repository.uinsuska.ac.id/1030/1/2010_2011139.pdf)

Rahayu, Sri. (2022). *Desain Pembelajaran Avtive Learning.* Yogyakarta: Cv Ananta Vidya.

Ramadhan, Muhammad .(2021). *Metode Penelitian.* Surabaya: IKAPI. (https://media.neliti.com/media/publications/477714-none-ee0c393f.pdf)

Relita, Desi Triana. (2017). *penerapan strategi pembelajaran aktif tipe peer lessons terhadap kemampuan berpikir kritis siswa.* stkip: persada khatulistiwa sintang.(https://ejournal.upi.edu/index.php/factum/article/download/11926/7181)

Sanjaya, Wina. (2016). *Strategi Pembelajaran.* Jakarta: Prenamedia Group.

Siyoto, Sandu. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian.* Yogyakarta: Literasi Media Publising.

Sugeng, Bambang. (2022). *Metodologi Penelitian Kuantitatif.* Yogyakarta: CV BUDIUTAMA.(https://jurnal.ummi.ac.id/index.php/perseda/article/download/689/323/1490)

Sumendap, Linda.Yuke .(2022). *164 Model Pembelajaran Kontemporere.* Bekas: LPPM.

Suryani, Erni. 2019. *Pengaruh Pembelajaran Peer Lesson Terhadap Hasil Belajar Siswa.* Bima:STKIP.(https://jurnal.ummi.ac.id/index.php/perseda/article/download/689/323/1490)

Maulana, Asep. (2023). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab.* Jakarta: Bumi Aksara.

Ashniyah. (2021). *Pengaruh Strategi Peer Lesson Dengan Media Wall Chart Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Kelas IV MI Khairussalam Lupak Dalam.* Banjarmasin: UIN Antasar.(https://repository.iainbengkulu.ac.id/5578/1/bela%20Skripsi.pdf)

Hartati. (2023). *Pendekatan Dalam Pembelajaran.* Jawa Barat: Cv Adanu Abimata.(https://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/JPM/article/view/51-15)

Hidayat, Isnu .(2019). *Strategi Pembelajaran Aktif Populer.* Indonesia: Divapress.

Kusrini, Eni .(2022). *Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dengan Peer Lesson.* Indonesia: Nem.(https://repository.umsurabaya.ac.id/1429/3/BAB_II_(2).pdf)

l Lubis, Reza. Noprizal. (T.t). *Strategi Pembelajaran Aktif*. Medan: UISU.

Lufsi.(2020). *Metodologi Pembelajaran, Strategi, Pendekatan, Model, Metode, Pembelajaran.* Malang:CV IRDH.(https://jurnal.globalaksarapers.com/index.php/eduaksara/article/view/22)

l Pahleviannu, Muhammad. Rizal.(2022). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Tt: CV Pradina Pustaka Group.(https://journal.uinsi.ac.id/index.php/JTIKBorneo/article/view/4827)

Siregar, Syofian .(2013). *Metode Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Kencana.(https://www.syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/holistik/article/download/120/113)